بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد: ٣٨/اتحادية/اعلام/٢٠١٥

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٩ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من القضاة السادة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعي / (ح . م . ح) وكيله المحامي (ط . ك . ز) .
المدعى عليهم / ١. رئيس مجلس النواب/اضافة لوظيفته .
٢. وزير المالية/اضافة لوظيفته .
٣. وزير العدل/اضافة لوظيفته .

الادعاء :

ادعى وكيل المدعي في الدعوى المرقمة (٣٨/اتحادية/٢٠١٥) بأن المدعى عليه الثالث قام بإبطال قيد العقار المرقم (٨١ شباط ١٩٩٦ مجلد ٧٨٨ تسلسل ٥٩٠٠/٣/م٣) جزيرة النجف المسجل بأسم المدعي وتسجيله بأسم المدعى عليه الاول بموجب (القيد ٢٣ كانون الاول ١٩٧٩ مجلد ٨١٤) استناداً لإحكام القرار (١٠٣ لسنة ١٩٩٧) ولكون مديرية زراعة النجف لم تكن مشمولة بالقرار وان ذلك التسجيل تم مخالفاً للدستور وللمادة (٤) من قانون المحكمة الاتحادية العليا وان لموكله مصلحة مشروعة . طلب دعوة المدعى عليهم للمرافعة والحكم بإبطال قيد العقار (تسلسل ٥٩٠٠/١ م٣) جزيرة النجف والمسجل بالقيد (٢٣ ك ١٩٩٧ مجلد ٨١٤) وجنس العقار زراعي ونوعه ملك صرف والمالك وزارة المالية مساحته (١٠ دونم) والإشعار الى مديرية التسجيل العقاري في النجف بالعدد (١٠٣٠) في ٢٠١٢/١/٢٧ مفصلاً للعقار وجميع المناقلات الجارية وكتاب ذات المديرية بالعدد (٢٦٢١ في ٢٠١٤/٢/٢٧) حيث ان طريقة (انتزاع الملك واستملاكه وتسجيله) باطلة ومخالفة للقانون والدستور .

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

طلب في الختام الحكم بعدم أحقية المدعى عليهم في إصدار مثل هذا القانون خاصة وان المدعى عليه الأول رئيس مجلس النواب/إضافة لوظيفته لم يصدر قراراً بشمول عقارات مدينة النجف حتى يتمكن المدعى عليهم الثالث والثاني انتزاع الملك المذكور استناداً الى قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) المرقم (١٠٣ لسنة ١٩٩٧) كما وطلب إبطال قيد العقار موضوع الدعوى وإعادة تسجيله بأسم موكله (المدعي) وبعد تسجيل الدعوى لدى المحكمة الاتحادية العليا وفقاً للنظام الداخلي لها تم تبليغ عريضة الدعوى ومستنداتها للمدعى عليهم فوردت اجابتهم طالبين فيها رد الدعوى للأسباب الواردة في لوائحهم المقدمة عن طريق وكلائهم ، وبعد استكمال الإجراءات القانونية تم تعيين موعداً للمرافعة وفيه حضر وكيل المدعي ووكيلا المدعى عليه الأول ووكيلة المدعى عليه الثالث ولم يحضر المدعى عليه الثاني وزير المالية ولم يرسل من ينوب عنه قانوناً وحيث ان الدعوى جاهزة للسير فيها قرر إجراء المرافعة بغيابه وبعد ان استمعت المحكمة لاقوال وكلاء الحاضرين واطلعت على مستندات الدعوى . أكملت تحقيقاتها وافهم ختام المرافعة في ٢٠١٥/٦/٢٩ .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان المدعي طلب الحكم بعدم مشروعية قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) المرقم (١٠٣ لسنة ١٩٩٧) وكما طلب إبطال قيد العقار تسلسل (٥٩٠٠/١ م٣) جزيرة النجف والمسجل بالقيد (٢٣ ك/١٩٩٧) مجلد (٨١٤ زراعي ملك صرف) وبالعدد (١٠٣٠) في ٢٠١٢/١/٢٧ وتجد المحكمة الاتحادية العليا بأن النص المطلوب الغاؤه قد تم تنفيذه في حينه ولم تعد أحكامه نافذة في الوقت الحاضر او في وقت نفاذ احكام دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ وان اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا في المادة (٩٣) من الدستور وفي الفقرة (اولاً) منها حددت بالرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة فيكون الطلب موضوع الدعوى خارج اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

لانتهاء نفاذ القرار المطعون بعدم دستوريته كما ان طلب المدعي الثاني بإبطال قيد العقار انفاً فهو الأخر يخرج عن اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا المنصوص عليها في المادة (٩٣) من الدستور والمادة (٤) من قانونها وبذا تكون الدعوى فاقدة لسندها القانوني قرر الحكم بردها وتحميل المدعي أتعاب وكلاء المدعى عليهم الحاضرين مبلغاً قدره مائة الف دينار يقسم بينهم بالتساوي وصدر الحكم باتاً استناداً للمادة (٩٤) من الدستور والمادة (٥/ثانياً) من قانون المحكمة الاتحادية العليا المرقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ وبالاتفاق وافهم علناً .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو ألتمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com